

الحجر المنزلي لمواجهة فايروس كورونا واثاره الاجتماعية على سكان قضاء الحمزة الشرقي

أ.م.د. صبرية علي حسين

كلية الآداب / جامعة القادسية

sabria.hussien@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١-٦-١١

تاريخ القبول: ٧ - ١٢ - ٢٠٢١

الخلاصة :

يهدف البحث الى دراسة الحجر المنزلي لمواجهة فايروس كورونا واثاره الاجتماعية على سكان قضاء الحمزة الشرقي ،اذ تباينت نسبة الاصابة بفايروس كورونا بين سكان قضاء الحمزة فبلغت اعلى نسبتها ضمن قضاء الحمزة الشرقي (٤٩،٤%) اما ادنى نسبة فقد سجلت ضمن ناحية السدير وبلغت (٢١،٤%) ، وتباينت نسب الاصابة به ضمن المناطق الحضرية والريفية فسجلت اعلى نسبة لها ضمن حضر القضاء وبلغت (٧٣%) وفي الريف (٢٧%) ، اما نسبة الالتزام بالحجر المنزلي فتباينت ايضاً ضمن الوحدات الادارية التابعة للقضاء فكان اعلاها ضمن نسبة (٥٠%) وبلغت (٥٦،٧%) من مجموع حجم العينة مما ادى الى ظهور اثاراً اجتماعية ايجابية تمثلت بتنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي ، اما الاثار السلبية للحجر المنزلي فقد تمثلت بظاهرة العنف الاسري وحالات الطلاق ،التباعد الاجتماعي،الصحة النفسية ، العمل ،التعليم.

الكلمات المفتاحية : الحجر المنزلي ، كورونا ، اثاره الاجتماعية ، سكان ، قضاء الحمزة

Home Quarantine to Confront the Corona Virus and its Social Effects on the Residents of the Eastern Hamza District

Assist. Prof. Dr. Sabria Ali Hussein

College of Arts / University of Qadisiyah

sabria.hussien@qu.edu.iq

Abstract

The research aims to study home quarantine to confront the Corona virus and its social effects on the residents of the eastern district of Hamza, as the rate of infection with Corona virus varied among the residents of the district of Hamza, reaching the highest percentage within the eastern district of Hamza (49.4%), while the lowest percentage was recorded within the Al-Sudair district and reached (21.4%), and the rates of infection varied within urban and rural areas, recording the highest percentage in the urban district and reached (73%) and in the countryside (27%). 50%) and reached (56.7%) of the total sample size, which led to the emergence of positive social effects represented in the development of social relations and social solidarity, As for the negative effects of home quarantine, they were represented by the phenomenon of domestic violence, divorce cases, social distancing, mental health, work, and education.

Keywords: home quarantine, Corona, its social impact, residents, Hamza district

المقدمة :

القت جائحة كورونا بأثارها وتداعياتها على مختلف المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، وتهديد للأمن الصحي، اذ قامت اكثر دول العالم بفرض الحجر المنزلي ووقف حركة التنقل واغلاق الحدود، وفي ظل تسارع انتشار (كوفيد 19) وتوسع رقعته الجغرافية، يعيش العالم اجمع موجة من الخوف خاصة مع تزايد عدد الاصابات والوفاة. ويعد العراق من الدول التي تأثرت بهذه الجائحة بشكل عام والمحافظه وقضاء الحمزة الشرقي بشكل خاص، الامر الذي دفع بالحكومة الى تشكيل خلية ازمة لمواجهة تداعيات الوباء وتخفيف انتشاره وفرض الاغلاق التام والتباعد الاجتماعي وتعطيل الدوام للحفاظ على حياة السكان. ولقد ركزت الدراسة على الحجر المنزلي واثاره الاجتماعية والاقتصادية على سكان قضاء الحمزة الشرقي، والتي تمثلت بالجوانب التعليمية والدخل والمهنة واهم المشكلات الأسرية الناتجة عن الحجر المنزلي والاثار النفسية على السكان.

اولاً// مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالآتي:

1— ماهي الاثار الاجتماعية للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على سكان قضاء الحمزة الشرقي؟

2-هل تباينت نسب الاصابات بفايروس كورونا بين الوحدات الادارية لسكان قضاء الحمزة الشرقي لعام 2020؟

ثانياً// فرضية البحث:-:

هنالك العديد من الاثار الاجتماعية للحجر المنزلي على سكان قضاء الحمزة الشرقي ومنها ايجابية تمثلت بتنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي ومنها سلبية تمثلت بظاهرة العنف الاسري وحالات الطلاق والتباعد الاجتماعي والصحة النفسية وغيرها. وقد تباينت نسب الاصابة بفايروس كورونا بين الوحدات الادارية لسكان قضاء الحمزة الشرقي.

ثالثاً// هدف البحث:-

ينبع هدف البحث في كون جائحة كورونا من الاوبئة الخطيرة التي انتشرت في العالم بصورة عامة والمحافظة والقضاء بصورة خاصة ، وكذلك الوقوف على اهم الاثار الاجتماعية للحجر المنزلي على سكان قضاء الحمزة الشرقي ، وبيان النسب المئوية حسب الوحدات الادارية لقضاء الحمزة من اجل تسليط الضوء عليها وايجاد المعالجات المناسبة لها.

رابعاً// منهج البحث و أسلوبه:-

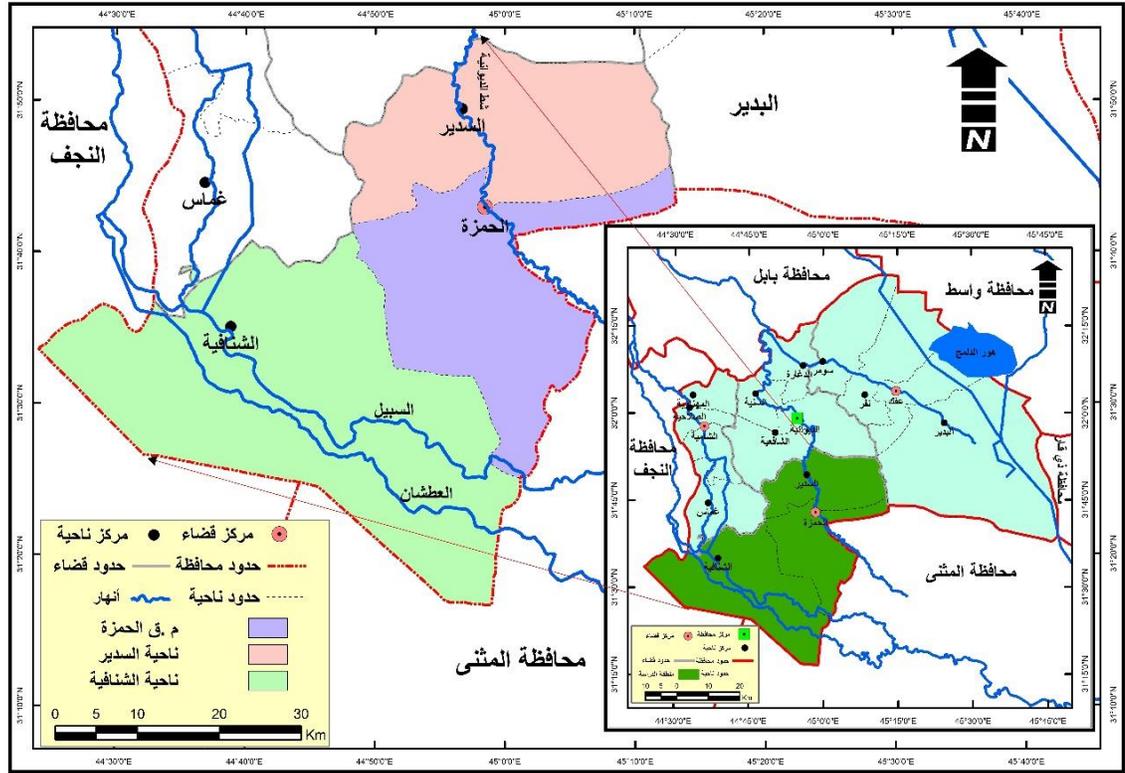
لقد استخدم المنهج العام في الجغرافية للبحث القائم على التحليل والتوزيع والربط. وقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال استمارة استبان وزعت عشوائياً على الاسر في قضاء الحمزة الشرقي وبلغ عددها (٤٧٦) استمارة وزعت بنسبة (٢%) على وحداته الادارية.

خامساً// الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية للبحث:

تمثلت حدود البحث الموضوعية بدراسة الحجر المنزلي واثاره الاجتماعية على سكان قضاء الحمزة الشرقي اما الحدود المكانية لمنطقة الدراسة تتمثل في قضاء الحمزة الشرقي وهو احد اقصية محافظة القادسية ، اذ يقع في الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي من المحافظة يحده من الشمال مركز المحافظة ، ومن الشمال الغربي ناحية غماس التابعة لقضاء الشامية ومن الغرب محافظتي النجف ،المتنى ، ومن الشرق ناحية البدير التابعة لقضاء عفك ، ومن الجنوب محافظة المتنى . اما فلكياً يقع القضاء بين دائرتي عرض (٣١،١٠ - ٣٢°) شمالاً وبين خطي طول (٤٤،٣٠ ، ٤٥°) شرقاً اما الحدود الزمانية تتمثل بالبيانات والارقام لعام ٢٠٢٠.

خريطة (١)

موقع قضاء الحمزة الشرقي من محافظة القادسية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الادارية ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، 2012.

المبحث الاول / التوزيع العددي والنسبي لحالات الاصابة بفايروس كورونا لسكان قضاء الحمزة الشرقي

قبل التطرق الى التوزيع العددي والنسبي للاصابة بفايروس كورونا لابد ان نتعرف على ما هو الوباء وماهي الجائحة ، الوباء هو كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان الى اخر يصيب الانسان ،الحيوان ،النبات ، وعادة ما يكون قاتلاً كالتطاعون ، وكثيراً ما تنتشر الوبئة بعد الحرب (1). ويعرف ايضاً بأنه انتشار مفاجئ سريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعنية ويمتد في عدة دول وقد يستمر لعدة ايام او اسابيع ، من الامثلة على الوبئة وباء الموت الاسود خلال العصور الوسطى ، وفي العصر الحديث انتشار مرض سارس ،انفلونزا الطيور ، فيروس كورونا (2) . اما الجائحة هي وباء انتشر عبر منطقة جغرافية كبيرة ، وفي العادة تكون المنطقة كبيرة جداً لدرجة انها تشمل قارات متعددة او في جميع انحاء العالم ، ومن خلال ما سبق من تعريفات اتضح ان ظاهرة انتشار مرض ما بشكل واسع في منطقة معينة ضمن نطاق زمني محدد يطلق عليه لفظ الوباء ، وفي حال انتشار المرض على مساحة واسعة كانتشاره عبر العالم يسمى الجائحة ، وبالرغم من ان علم الوبئة يضع حدوداً دنياً نستطيع عندها تصنيف مرض ما على انه تفشٍ او وباء او جائحة الا انه كثيراً ما يتم الخلط بين هذه المصطلحات حتى بين علماء الوبئة انفسهم (3). وتأسيساً على ما تقدم يمكن ان نقول ان (كوفيد 19) ينتمي الى اسرة كبيرة من الفيروسات التي تسبب مجموعة من الامراض لدى البشر بدأ من نزلات البرد وانتهاءً بالالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) كما تسبب الفيروسات المنتمية لهذه الاسرة عدداً من الامراض الحيوانية (4). ويمكن ان نعرف وباء كورونا بأنه مجموعة من الفيروسات تسبب امراضاً للثدييات ،الطيور يسبب الفيروس في البشر عدوى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام وعادة ما تكون طفيفة ونادراً ما تكون قاتلة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (5). ويعيش هذا الفايروس لمدة زمنية محدودة خارج الجسم ، ولكي ينمو وينتشر اكثر سيحتاج الى اشخاص اخرين للعيش في اجسامهم ، ومع تجمع السكان في الاماكن العامة وبوجود وسائل النقل كالتائرات والقطارات والسيارات يمكن للفيروس ان ينتقل الى جميع دول العالم في اقل من يوم واحد ففي غضون اسابيع قليلة انتشر في اكثر من ٢٠ دولة (6). وان الكثافة السكانية لها دور كبير في تسهيل تحور وانتشار

فيروس كورونا ، لذا تعد الهند والصين من اكثر الدول التي يجب التخوف منها بسبب ان نسبة الكثافة السكانية عالية جداً في مساحة المتر المربع الواحد⁽⁷⁾. وعلى العموم انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام ٢٠٢٠ في العراق في شباط ٢٠٢٠ وكان اول ظهور لها في محافظة النجف الاشراف اذ وصل المجموع الكلي للاصابات بالمرض (١٩٢٣٧٩٦) اصابة مؤكدة جدول (١) وقد تباينت اعداد الاصابات بحسب المحافظات اذ بلغت اعلى نسبة لحالات الاصابة بالمرض في محافظة بغداد كما هو واضح في الشكل رقم (١) ويرجع ذلك الى كون تلك المحافظة تتسم بكثافة سكانية عالية وكذلك تركز اغلب المؤسسات الحكومية والخدمات الاخرى فيها وبالتالي ازدحام سكاني ادى الى زيادة اعداد حالات الاصابة فيها اذ بلغت (٢٧،١%) اما ادنى نسبة لحالات الاصابة فقد بلغت (١،٣%) في محافظة الانبار . اما حالات الوفيات فيلاحظ من الجدول (١) وشكل (١) اعلى نسبة لها بلغت (٢٢،١%) في محافظة بغداد ويرجع ذلك الى كثرة الاصابات وازدياد الحالات الصعبة فيها يقابلها عدم كفاءة الخدمات الصحية المقدمة من قبل المستشفيات الموجودة ، اما ادنى نسبة لحالات الوفيات في العراق بمرض كورونا فقد بلغت (٠،٤%) في محافظة دهوك.

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لحالات الاصابة بفيروس كورونا في العراق لعام ٢٠٢٠ بحسب الاصابة والوفاة

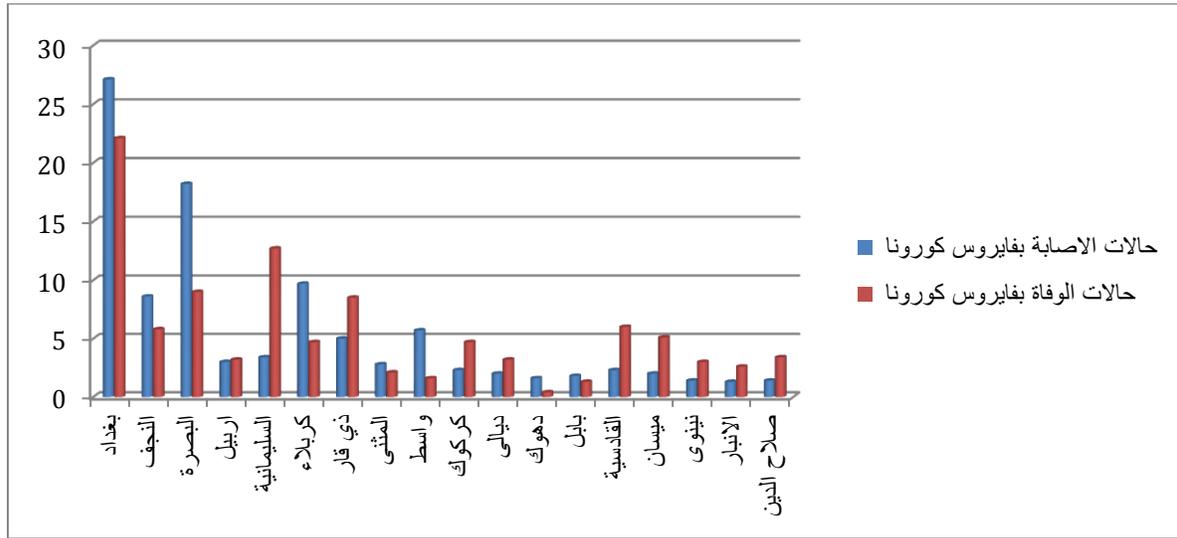
الوحدة الادارية	اصابة مؤكدة	%	وفيات	%
بغداد	522870	27,1	4078	22,1
النجف	166340	8,6	1077	5,8
البصرة	351055	18,2	1642	9
اربيل	55814	3	596	3,2
السليمانية	65430	3,4	2340	12,7
كربلاء	188068	9,7	876	4,7
ذي قار	97565	5	1565	8,5
المتنى	54567	2,8	398	2,1
واسط	109816	5,7	307	1,6
كركوك	44348	2,3	870	4,7
ديالى	36758	2	596	3,2
دهوك	31194	1,6	76	0,4
بابل	35149	1,8	254	1,3
القادسية	45246	2,3	1098	6
ميسان	36723	2	945	5,1
نينوى	28262	1,4	567	3

2,6	485	1,3	25924	الانبار
3,4	632	1,4	28667	صلاح الدين
100	18402	100	1923796	المجموع

المصدر: جائحة فيروس كورونا في العراق، 2020

<https://ar.wikipedia.org>

شكل رقم (1) التوزيع النسبي لحالات مرض فيروس كورونا في العراق لعام 2020 بحسب الاصابة والوفاة



المصدر: جدول رقم (1)

اما في قضاء الحمزة الشرقي فقد بلغ عدد الاصابات الكلي (2970) اصابة اما في المحافظة فقد بلغ عدد الاصابات (45246) اصابة ، وقد تباينت تلك الاصابات ضمن الوحدات الادارية التابعة للقضاء وكما يتضح من جدول (2) والخريطة رقم (2) اذ سجلت اعلى نسبة للاصابة بفيروس كورونا في مركز قضاء الحمزة الشرقي بنسبة (49,4%) ويرجع ذلك الى كونه يمثل مركز قضاء اذ يتسم بارتفاع الكثافة السكانية من جهة وكونه يمثل مركز دينياً لوجود مرقد السيد احمد الغريفي (الحمزة الشرقي) وبالتالي يجعل منه منطقة جذب سكاني مما يؤدي الى تركيز اغلب سكان القضاء ضمنه ، وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابات فيه . اما ادنى نسبة للاصابة فقد تركزت ضمن ناحية السدير وبلغت (21,4%)

جدول(2) التوزيع العددي والنسبي للمصابين بفيروس كورونا في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2020

الوحدة الادارية	عدد المصابين	النسبة المئوية %
مركز قضاء الحمزة	1470	49,4

21,4	636	ناحية السدير
29,2	864	ناحية الشنافية
100	2970	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

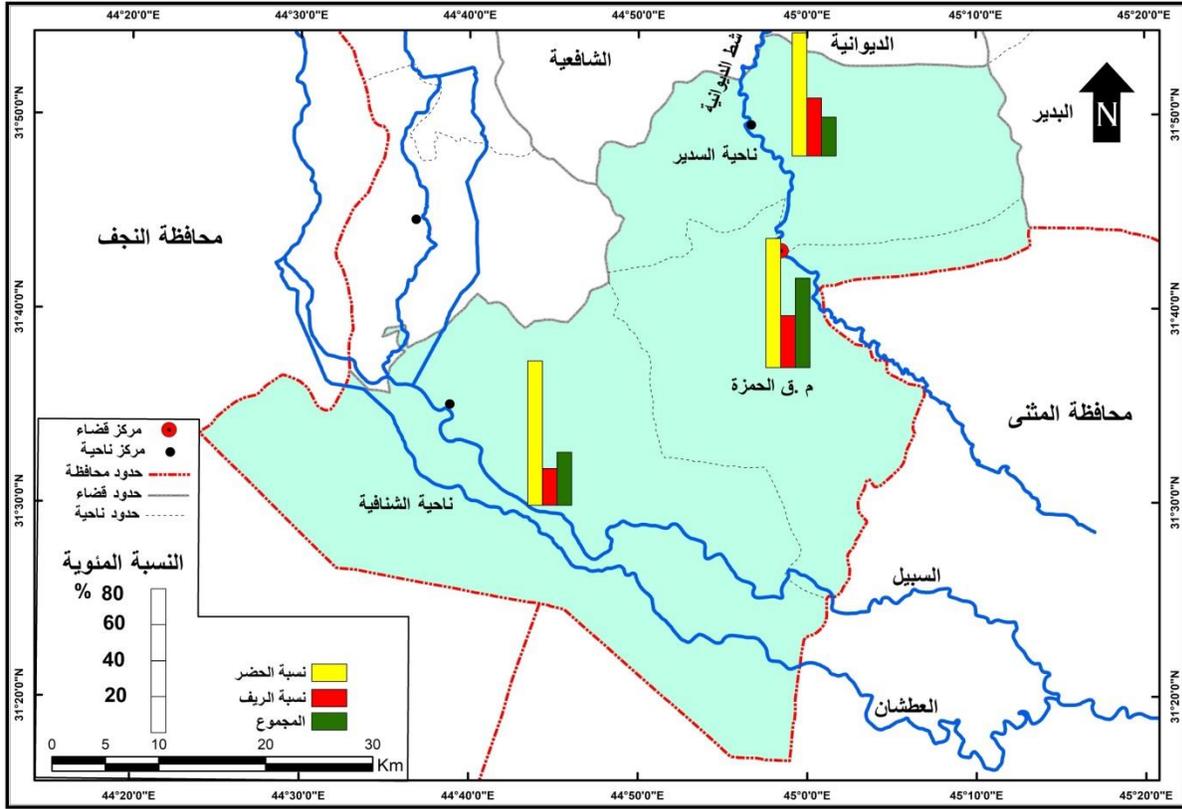
اما على مستوى البيئة في القضاء فقد تباينت نسب الاصابات بفيروس كورونا ما بين المناطق الحضرية والريفية في القضاء كما يلاحظ من الجدول (3) ، اذ بلغت اعلى نسبة للاصابة به في حضر القضاء (73%) بينما في ريف القضاء فقد بلغت نسبة الاصابة (27%) ويرجع ذلك الى كون حضر القضاء يمتاز بكثافة سكانية عالية وتركز سكاني واضح كونه يحتوي على اغلب الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية مما يؤدي الى تركز اغلب السكان فيه واكتضاضهم بالاضافة الى كونه يمثل مركزاً دينياً للسكان ، بالاضافة الى ان هناك بعض الافراد اللذين يعانون من امراض مزمنة ادت الى قلة المناعة لديهم وبالتالي زيادة عدد حالات الاصابة بفيروس كورونا اذ سجلت اعلى نسبة للسكان المصابين بامراض مزمنة ضمن مرض ارتفاع ضغط الدم وبلغت نسبتهم (34,4%) من مجموع حجم العينة اما المصابين بمرض داء السكري فقد بلغت نسبتهم (27,3%) اما اللذين يعانون من الربو فقد بلغت نسبتهم (6%) واخيراً المصابين بمرض السرطان وقد بلغت نسبتهم (4,6%) من حجم العينة (8) . وقد تباين عدد الاصابات ما بين الوحدات الادارية على مستوى الحضر والريف جدول (2) والخريطة رقم (2) اذ بلغت اعلى نسبة للاصابة بالفايروس ضمن حضر ناحية الشنافية وبلغت (79,7%) اما ادنى نسبة فقد بلغت (20,3%) في ناحية السدير (32%) اما ادنى نسبة فقد بلغت (20,2%) في ناحية الشنافية . وعلى العموم يمكن ان نقول ان حالات الاصابة بفيروس كورونا لازالت بالارتفاع سواء على مستوى المحافظة او القضاء ويرجع ذلك الى ضعف اداء الكوادر الطبية من جهة والى قلة كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للسكان من جهة اخرى وخير دليل على ذلك بلغت نسبة السكان اللذين اشادوا بالخدمات الصحية ومدى كفاءتها في القضاء (11,3%) اما النسبة الباقية والتي شكلت (88,6%) من حجم العينة اثبتوا عدم كفاءة الخدمات الصحية في القضاء .

جدول(3) التوزيع العددي والنسبي للمصابين بفيروس كورونا في قضاء الحمزة الشرقي بحسب البيئة لعام 2020

الوحدة الادارية	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
مركز قضاء الحمزة	1049	71,4	421	28,6	1470	100
ناحية السدير	432	68	204	32	636	100
ناحية الشنافية	689	79,7	175	20,3	864	100
المجموع	2170	73	800	27	2970	100

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

خريطة (2) التوزيع النسبي للمصابين بفيروس كورونا في قضاء الحمزة الشرقي بحسب البيئة لعام 2020



المصدر: جدول رقم (2)

المبحث الثاني / الاثار الاجتماعية للحجر المنزلي على سكان قضاء الحمزة الشرقي

ان الحجر المنزلي دور كبير في التصدي للعديد من الامراض التي حصدت ارواح ملايين على مر التاريخ ، وفي ظل عدم توافر علاج او لقاح مؤكد لكوفيد -19 ، اتجهت حكومات الدول الى فرض الاجراءات الضرورية مثل العزل والتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي للحفاظ على الصحة العامة ، بالاضافة الى تدابير اخرى ، كغلق المدارس ، المراكز التجارية ، دور العبادة ، وضع قيود على السفر ، وتعليق الكثير من الانشطة . في هذا الاطار اظهرت الدراسات ان نظم المحاكاة الخاصة بسيناريوهات الحجر الصحي كشفت عن انه يؤدي دوراً حيوياً في التحكم في انتشار مرض كوفيد -19 مقارنةً بأي تدابير وقائية اخرى تطبق من دونه ، اذ ادى الى انخفاض معدل العدوى بنسبة تتراوح بين (44%) و(81%) ومعدل وفيات بنسبة تتراوح بين (31%) و(9) . ويعرف الحجر المنزلي بأنه تقييد حركة اولئك الذين قد يكونون تعرضوا لأمراض معدية ولكن ليس لديهم تشخيص طبي مؤكد للتأكد من انهم غير مصابين (10) .

ان الحجر المنزلي كلمة باتت شائعة في عام 2020 فهي تدل على تغيير انماط وسلوكيات الحياة الاجتماعية لإبعاد الإصابة ، لكن قد يكون لهذا النوع من العزلة اثاراً جانبية على الافراد ، وكما سبق ذكره فإن الحجر المنزلي لن يمنع انتشار الفيروس لكنه يساعد في توزيع عدد الحالات على فترة زمنية اطول ، ما يجعله مهماً بالنسبة لتوزيع الموارد الصحية وتقديم الرعاية الطبية لمن يحتاجون اليها ، والحجر المنزلي يحد من التحديات التي تواجهها المستشفيات والسلطات وسيحول دون ترددي الاوضاع كي لا يصل الاطباء الى موقف يضطرون فيه الى الاختيار بين من يموت ومن يعيش بناء على احتمالات نجاتهم ، وهذا ما حصل في ايطاليا (11) . على العموم فإن للحجر المنزلي اثار وتبعات سلبية وإيجابية في نفس الوقت وعلى جميع المجتمعات بشكل عام وقضاء الحمزة الشرقي بشكل خاص وسوف نتطرق اليها وعلى النحو الآتي:

أولاً : الاثار الايجابية للحجر المنزلي على سكان قضاء الحمزة الشرقي

ان لجائحة كورونا اثاراً ايجابية اذ ان الحجر المنزلي استطاع ان ينمي العلاقة داخل الاسرة الواحدة ، كما ظهر التكافل داخل المجتمع الواحد عبر المساعدات الغذائية والصحية ، لذلك ان من اهم تلك الاثار الايجابية هي:

-[تنمية العلاقات الاجتماعية :

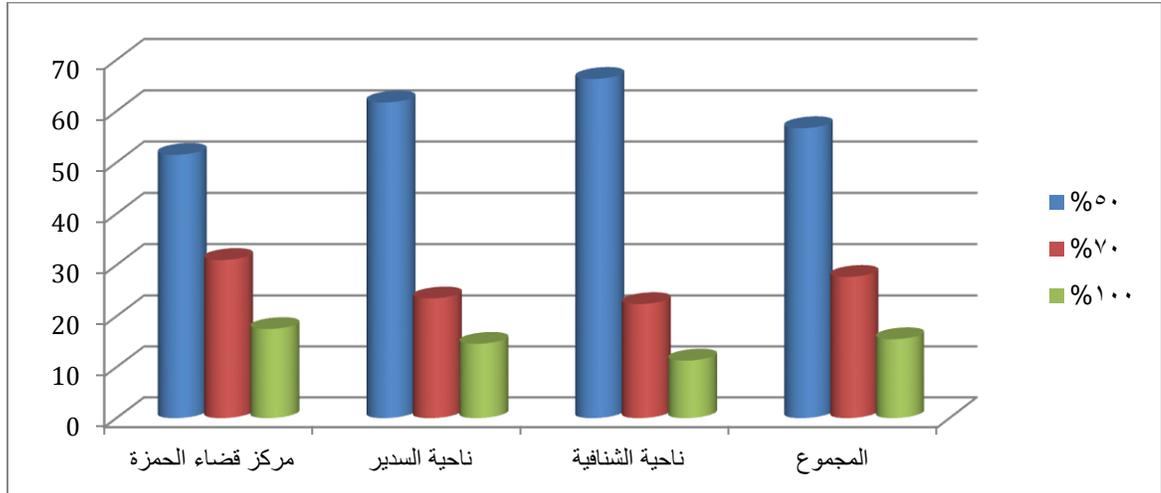
اذ فرض الحجر المنزلي على الاسر في جميع انحاء العالم ما يمكنه وصفه بالقرب القسري وارغم افراد الاسرة الواحدة على البقاء تحت سقف واحد والتواصل معهم على مدار الساعة⁽¹²⁾ . وان معظم الاسر استغلت فرصة الحجر المنزلي لاستعادة العلاقات الاسرية وممارسة بعض الهوايات التي كانوا لا يجدون الوقت لها بسبب الانشغال بالعمل ، لقد اصبح كل افراد الاسرة يدرك نعمة العلاقات الانسانية واهميتها في استقرار النفس وطمانيتها . وتأسيساً على ما تقدم فقد تبين عدد السكان اللذين التزموا بالحجر المنزلي في قضاء الحمزة الشرقي وكما يلاحظ في الجدول (٤) وشكل (٢) ان ٥٠% و ٧٠% و ١٠٠% لالتزام بالحجر المنزلي من قبل سكان قضاء الحمزة الشرقي فكانت اعلى نسبة للالتزام بالحجر المنزلي ضمن نسبة (٥٠%) اذ بلغت (٥٦,٧%) اما ادنى نسبة فبلغت (١٥,٥%) ضمن نسبة التزام (١٠٠%) من قبل سكان القضاء . اما بحسب الوحدات الادارية فقد سجلت اعلى نسبة التزام ضمن نسبة (٥٠%) في ناحية الشناقية وبلغت (٦٦,٤%) اما نسبة (٧٠%) فقد سجلت اعلى نسبة التزام في الحجر المنزلي ضمن قضاء الحمزة وبلغت (٣١,١%) اما نسبة (١٠٠%) فقد سجلت اغلب الوحدات الادارية فيها نسب قليلة في الالتزام بالحجر المنزلي اذ سجلت اعلى نسبة لها ضمن مركز قضاء الحمزة الشرقي وبلغت (17,5%)

جدول (٤) التوزيع العددي ، النسبي لالتزام سكان قضاء الحمزة الشرقي بالحجر المنزلي لعام ٢٠٢٠

نسبة التزام السكان بالحجر المنزلي								الوحدة الادارية
المجموع		100%		70%		50%		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	280	17,5	49	31,1	87	51,4	144	مركز قضاء الحمزة
100	89	14,6	13	23,6	21	61,8	55	ناحية السدير
100	107	11,2	12	22,4	24	66,4	71	ناحية الشناقية
100	476	15,5	74	27,7	132	56,7	270	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٢) التوزيع النسبي لنسب التزام سكان قضاء الحمزة الشرقي بالحجر المنزلي لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٤)

٢- التضامن الاجتماعي

ان التضامن والتعاون بين بني البشر امر مطلوب للغاية وضرورة ملحة لا بد منها لتيسير معيشتهم ولا يمنع من ذلك اختلاف اديانهم او ثقافتهم فالاصل الموحد يجمعهم وكوكب الارض الذي يعيشون فيه يأويهم جميعاً فليس امامهم اذن الا ان يفتتح بعضهم على بعض ، ويتبادل العون والمنفعة فيما بينهم .⁽¹³⁾

ان جائحة كورونا فرضت على الانسانية ضرورة ان يأخذ بيد اخيه الانسان ، فيرتقي التضامن الانساني والتعاون البشري من مستوى مجتمع الافراد وهو المستوى الأدنى الى ان يبلغ مستوى المجتمع الدولي وهو المستوى الأعلى .وان السلاح الوحيد الذي يمكن استعماله ضد فايروس كورونا هو التعاضد والتكاتف والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية واغاثة المحتاج ومساعدة من فقد مورد رزقه .⁽¹⁴⁾ كما ادت الجمعيات المدنية دور اساسي في ظل جائحة كورونا وتركزت على مساعدة كبار السن الذين ليس بمقدورهم الخروج من المنزل ، كذلك على الافراد الذين انقطعت ايراداتهم وليس لديهم مدخرات ، فضلاً عن توزيع المواد الغذائية للعوائل المتضررة .⁽¹⁵⁾ وقد ارتفعت حالات التعاون والتضامن الاجتماعي في عموم محافظة القادسية من المؤسسات الحكومية او المؤسسات الخيرية او من سكان المحافظة مع بعضهم البعض اذ بلغت نسبة التضامن والتعاون فيما بين سكان قضاء الحمزة الشرقي (٨٨,٢%) .⁽¹⁶⁾ اذ قدمت العديد من المساعدات المادية و المعنوية خصوصاً وان معظم سكان القضاء يعانون من انخفاض المستوى المعاشي والدخل اذ بلغت نسبة العاطلين عن العمل (٣٦,٦%) وقد تباينت تلك النسبة بحسب المناطق الادارية للقضاء وهذا يتضح من الجدول (٥) والشكل (٣) اذ سجلت اعلى نسبة للعاطلين عن العمل ضمن ناحية السدير وبلغت (٤٠,٥%) ويرجع ذلك الى كون هذه الناحية بعيدة عن مركز القضاء وتتصف بالطابع الريفي اضافة الى قلة المؤسسات والدوائر الحكومية فيها مما جعل فرص العمل فيها تكون ضعيفة جداً . اما فيما يخص مهنة الكاسب فقد سجلت اعلى نسبة لهم ضمن مركز قضاء الحمزة الشرقي وبلغت (٣١%) ويرجع ذلك الى كونه مركز قضاء يمتاز بتركز جميع الدوائر الحكومية فيه وكذلك يمثل مركزاً دينياً لوجود مرقد السيد احمد الغريفي (الحمزة الشرقي) اما نسبة الموظفين والتي تشكل النسبة الاقل فيما بين جميع المهن اذ سجلت نسبة بلغت (١٦%) من مجموع حجم العينة .

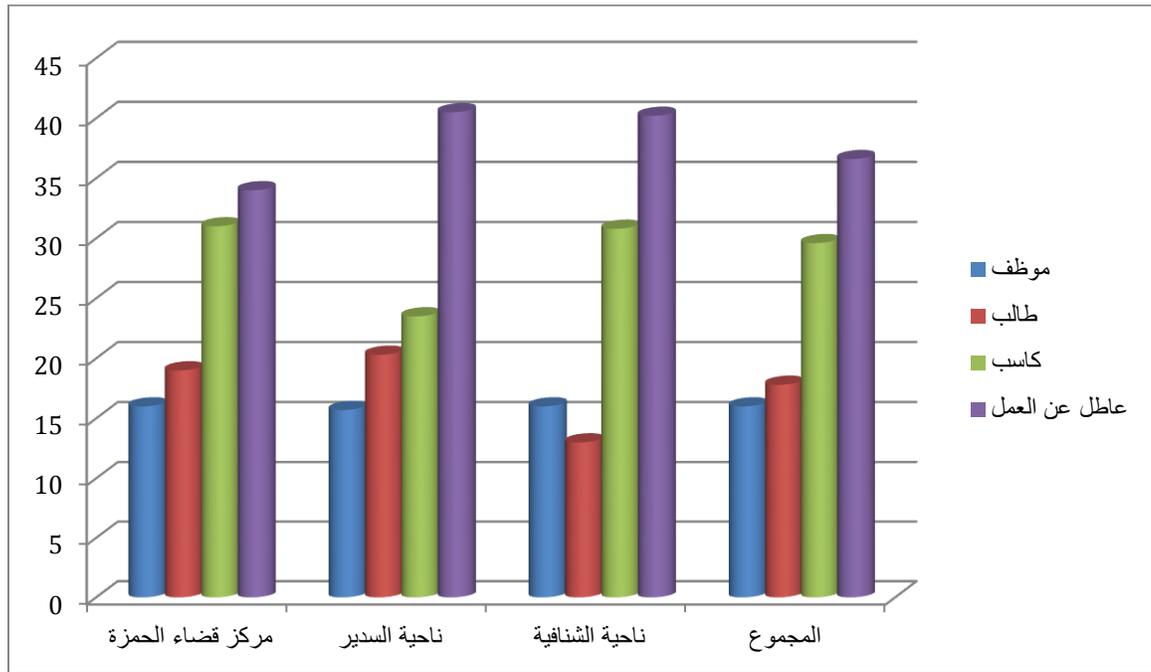
جدول (٥) التوزيع العددي ، النسبي لسكان قضاء الحمزة الشرقي بحسب المهنة

موظف	طالب	كاسب	عاطل عن العمل	المجموع
------	------	------	---------------	---------

الوحدة الادارية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الحمزة	45	16	53	19	87	31	95	34	280	100
ناحية السدير	14	15,7	18	20,3	21	23,5	36	40,5	89	100
ناحية الشنافية	17	16	14	13	33	30,8	43	40,2	107	100
المجموع	76	16	85	17,8	141	29,6	174	36,6	476	100

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل رقم (٣) التوزيع النسبي لسكان قضاء الحمزة الشرقي بحسب المهنة



المصدر: جدول (٥)

ثانياً / الآثار الاجتماعية السلبية للحجر المنزلي على سكان قضاء الحمزة الشرقي

ان لفايروس كورونا اثار اجتماعية سلبية انعكست على دول العالم بصورة عامة وعلى العراق ومحافظاته بصورة خاصة ، اذ تمثلت تلك الآثار بالعنف الاسري والفقر والبطالة والصحة النفسية التي انتشرت خلال جائحة كورونا في قضاء الحمزة الشرقي ، وعلى ضوء ذلك فقد تم تقسيم تلك الآثار الى ما ياتي :

١- ظاهرة العنف الاسري وحالات الطلاق :

يعرف العنف بانه سلوك منحرف يتضمن انتهاكا ماديا ومعنويا وجسديا وجنسيا للفرد يحدث دون ارادته او رغبته ويصدر عن اخرين .⁽¹⁷⁾ ويعرف ايضا بانه سلوك يؤدي هذا السلوك كلاما يتضمن اشكالا من الاعتداءات الكلامية او التهديد وقد يكون السلوك فعليا كالضرب المبرح ، الحرق ، القتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدي الى حدوث الم الجسدي او النفسي او اصابة او معاناة او كل ذلك⁽¹⁸⁾ . ويعرف العنف من الناحية القانونية بانه الاستعمال غير القانوني لوسائل الاكراه المادية من اجل اغراض شخصية او جماعية⁽¹⁹⁾ . وعليه فان ظاهرة العنف لا يوجد مجتمع في العالم لم يتأثر بها بحيث اصبحت مشكلة عالمية تهدد حياة الشعوب وامنها ، وقد سعت منظمة الصحة العالمية الى اصدار تقريرها الاول حول

الصحة والعنف لمواجهة السرية التي تحيط بسلوك العنف متطلعة الى تشجيع الحوار الذي يؤدي الى زيادة فهم هذه المشكلة والتي تتطلب ان يعمل الناس سوياً كشركاء لمعالجتها⁽²⁰⁾.

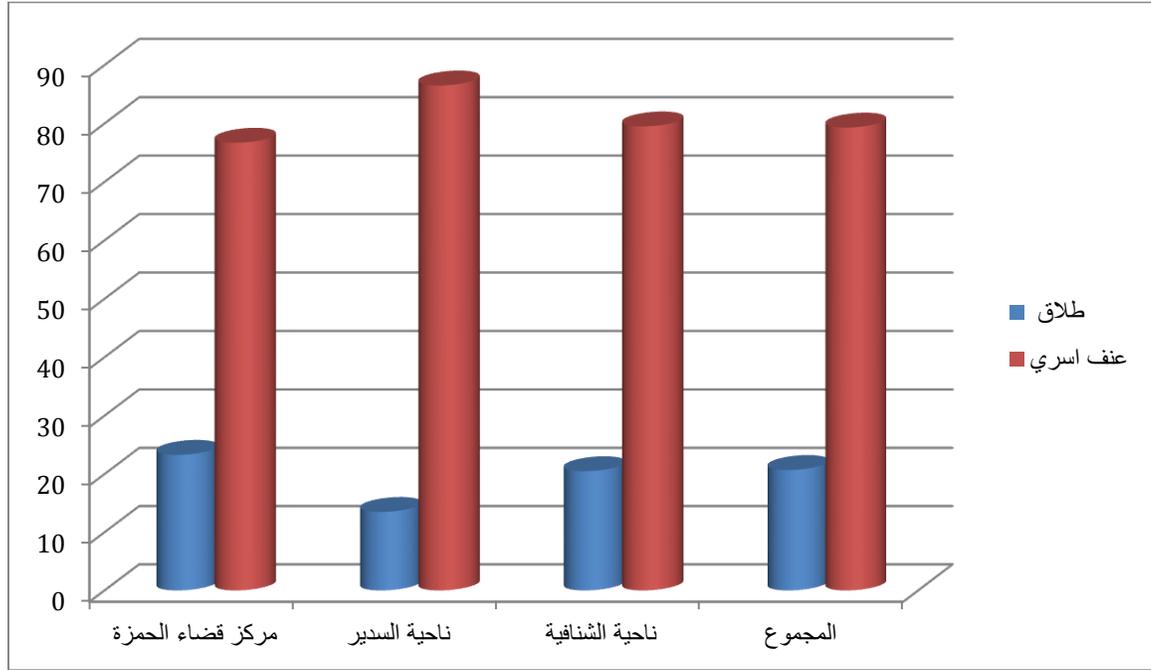
ويعد العنف الاسري واحد من اكبر انتهاكات حقوق الانسان حول العالم قبل تفشي فايروس كورونا وقد زاد تفاقم الوضع مع الجائحة وبحسب الامم المتحدة فأن (٢٤٣) مليون امراة تتراوح اعمارهن ما بين (١٥-٤٩) عاماً حول العلم تعرضن لعنف جسدي او جنسي من قبل الزوج او احد افراد الاسرة في عام ٢٠١٩ ، الا ان الارقام الحقيقية قد تكون اكثر من ذلك بسبب صعوبة جمع البيانات في ظل الظروف الحالية والحجر المنزلي اذ ان الابلاغ والحصول على مساعدة صار اكثر تعقيداً ، وأشارت هيئة الامم المتحدة للمرأة ان الضغوط الاقتصادية ، الاجتماعية التي حدثت نتيجة الحجر المنزلي مع مخاوف الامن ، الصحة ، ظروف المعيشة من الممكن ان تساهم في ارتفاع حالات العنف الاسري والاستغلال المنزلي .⁽²¹⁾ ان فترة الحجر المنزلي التي تقضيها الاسر في منازلها جراء فايروس كورونا قد تسبب في ظواهر خطيرة ابرزها العنف الزوجي ، فالعنف المنزلي ضد النساء في ظل الحجر المنزلي بات ظاهرة متزايدة لاسيما ان البقاء في المنزل يزيد من فرص الاحتكاك اليومي بين الازواج مادام اغلب الرجال متوقفون عن العمل بسبب معظم المقاولات والمقاهي والمطاعم التي يعملون بها توقفت انشطتها او بسبب ارباب العمل الذين اتخذوا قرار تسريح اما بشكل كلي او جزئي ، مما جعل رب الاسرة الذي يغيب عن البيت بسبب العمل اليوم اصبح ملازماً بالمنزل ، وبالتالي تتزايد معها الخلافات الزوجية التي تنتهي في اغلب الاحيان بالطلاق نتيجة سلوكيات انحرافية على شكل العنف سواء الجسدي او الجنسي او العنف الاقتصادي بسبب الفقر والبطالة .⁽²²⁾ وتأسيساً على ما تقدم فأن السكان في قضاء الحمزة الشرقي عانوا من العديد من المشكلات الاسرية ومنها العنف الاسري والطلاق اذ سجلت اعلى حالات للعنف الاسري ضمن ناحية السدير وبنسبة بلغت (٨٦,٥%) جدول (٦) والشكل (٤) ويرجع ذلك كون يغلب على هذه الناحية الطابع الريفي المتعصب ، اما حالات الطلاق فسجلت اعلى نسبة لها ضمن قضاء الحمزة وبلغت (٢٣,٣%) ، وقد بلغت نسبة تعرض الاسر للعنف في عموم القضاء (٧٩,٣%) وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة حالات الطلاق والتي بلغت في عموم القضاء (٢٠,٧%) .

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحمزة الشرقي بحسب المشاكل الاسرية خلال فترة الحجر المنزلي

المشاكل الاسرية		طلاق		عنف اسري		المجموع	
الوحدة الادارية		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الحمزة		65	23,3	215	76,7	280	100
ناحية السدير		12	13,5	77	86,5	89	100
ناحية الشنافية		22	20,5	85	79,5	107	100
المجموع		99	20,7	377	79,3	476	100

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٤) التوزيع النسبي لسكان قضاء الحمزة الشرقي بحسب المشاكل الاسرية خلال فترة الحجر المنزلي



المصدر: جدول رقم(6)

2-التباعد الاجتماعي:

يقصد بالتباعد الاجتماعي الحفاظ على مسافة او مساحة بين الاشخاص للمساعدة على منع انتشار المرض وابطاء انتشار فايروس كورونا ، وتقليل خطر الاصابة به والابتعاد عن الاخرين بمسافة (1,8) متر على الاقل ويعد التباعد الجسدي امرأ مهماً حتى لو لم يكن الشخص مريضاً⁽²³⁾. اذ فرضت جائحة كورونا تغيير العادات والتقاليد نتيجة التباعد الاجتماعي فحفلات الزفاف اصبحت تقتصر على عقد الزفاف بحضور الاشخاص المعنيين في الكنيسة او المحكمة دون الحاجة الى عدد كبير من الحضور ، وكذلك مراسيم دفن الموتى اصبحت تقتصر على المقربين جداً فقط مع اخذ الحيطة والحذر والالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وتقبل التعازي عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

3-الصحة النفسية

ترك الحجر المنزلي غير المعهود اثاراً نفسية كبيرة وذلك لان عدم اليقين من طبيعة المرض هو سبب رئيسي للاجهاد النفسي بين الناس ، ومع اعلان منظمة الصحة العالمية ان جائحة كورونا باعتبارها وباء ، كان ذلك بمثابة زيادة سريعة في مستوى الخوف والقلق بين عامة الناس ، ومما زاد في تفاقم الوضع ان المرض الناجم عن العدوى لم يكن قد تم التعرف عليه ، مع عدم وجود لقاحات او ادوية معتمدة هي عوامل تزيد من الضائقة .

وعلى الرغم من ان برامج التواصل الاجتماعي تساعد السكان على التواصل والارتباط في اوقات التباعد ، الا انها تعتبر مصدراً رئيسياً لانتشار الشائعات والمعلومات الكاذبة والمشوهة ، مما يزيد من اجهاد وضغوط فئة واسعة من المجتمع لاسيما في ظل عدم ثقة نسبة كبيرة من السكان في وسائل الاعلام الرسمية بسبب فشل الاخيرة في كسب ثقة المشاهدين⁽²⁴⁾.

4-التعليم:

ان احد الاثار الاجتماعية البارزة لفايروس كورونا هو الاغلاق الواسع النطاق للمدارس والكلليات والجامعات في جميع انحاء العالم ، اذ ان عمليات اغلاق المدارس من هذا الحجم تعتبر تدابير مؤقتة فمن المرجح ان تكون لها اثار مضاعفة طويلة الامد على مستوى تنمية رأس المال البشري في المجتمعات التي تمتاز بكثافة سكانية تغلب عليها فئة الاطفال على الشباب ، والسبب الاول هو زيادة عدد المتعلمين اللذين

تسربوا من المدرسة او قد لايعودون اليها نتيجة تعطيل تعليمهم قد يكون العامل المحفز لهذه الاثار ، بالإضافة الى معدلات التسرب العالية ، وقد توصل معهد بروكينغز ايضا الى انه عندما يتعطل مسار التعليم للاطفال بسبب حالة الطوارئ العالمية فانهم يفقدون فرص الاستفادة من المزايا الاقتصادية المستقبلية مثل الارياح المستقبلية⁽²⁵⁾ . وتأسيساً على ما تقدم اصبح من الضروري الاعتماد على التعليم الالكتروني بالرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهت المؤسسات التعليمية في عموم انحاء العالم وقضاء الحمزة الشرقي بشكل خاص سواء من قبل الكوادر التعليمية او من قبل الطلبة اذ اصبح التعليم التقليدي عاجزاً في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة . ومن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني هو تأهيل وتطوير الكوادر التدريسية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام الانظمة والاساليب الحديثة وبناء بيئات تعليم جيدة عبر الانترنت لتجاوز التحديات والازمات الاقتصادية ، البيئية وتحقيق التنمية المستدامة .

5-العمل :

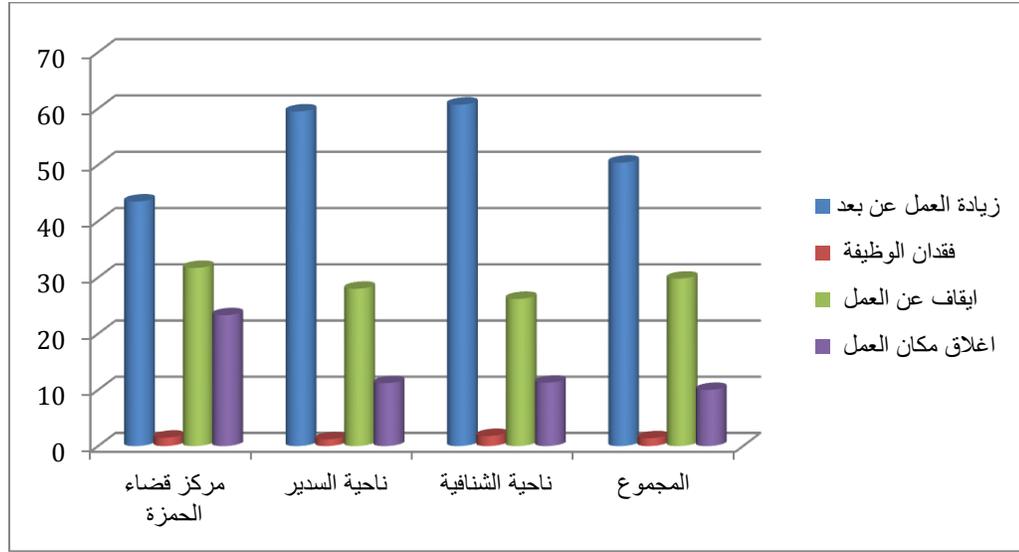
ان ازمة فايروس كورونا لها اثر كبير على جميع نواحي حياتنا ، ومن المتوقع ان تؤدي التدابير الوقائية المتمثلة في عمليات الاغلاق الشامل الى تخفيض اوقات العمل وارتفاع معدلات البطالة . اذ اصدرت منظمة العمل الدولية ثلاثة تقارير رصد معنية بتقييم اثر الوباء على عالم العمل بشكل منتظم . وتشير التقديرات الدولية الاولية لمنظمة العمل الدولية الى ارتفاع المعدل العالمي للبطالة بمقدار (١٣) مليون شخص .وتقدر بعض المنظمات ان جائحة كورونا افضت الى تسريح (٢٢) مليون عامل عاطل عن العمل بسبب توقف جميع الاعمال نتيجة الحد من الحركة والبقاء في البيوت اذ ارتفع معدل البطالة في اوربا في اول التقديرات لظهور الوباء الى (٢٢,٣%) من حجم القوى العاملة اي بحدود (٢٠) مليون عاطل وفي الولايات المتحدة الامريكية فقدت (٤,٥) مليون وظيفة لنفس المدة المذكورة وهي بداية انتشار الوباء وهذا بالضرورة اثر على حجم الانفاق والاستهلاك الذي يعد احد العوامل الاساسية لرفع معدل النمو الاقتصادي⁽²⁶⁾ . وقد كان لازمة كورونا تأثيراً اقتصادياً مباشراً على العراق كون اقتصاده ريعي معتمداً على النفط ومبني على اقتصاد استهلاكي ، وبسبب الازمة وانحسار الطلب العالمي الذي ادى الى انخفاض اسعار النفط العالمي مما جعل العراق امام ازمة مالية كبيرة⁽²⁷⁾ . وبناءً على ما تقدم فان سكان قضاء الحمزة الشرقي حالهم حال بقية السكان في العالم كانت لديهم العديد من التداعيات نتيجة للاجراءات المتبعة المتمثلة بالتباعد والحجر المنزلي تمثلت بزيادة العمل عن بعد وفقدان بعض السكان لوظائفهم او ايقافهم عن العمل لمدة محددة وفي احيان كثيرة غلق مكان العمل نهائياً وقد تباينت نسب السكان بحسب تعرضهم لهكذا حالات ضمن الوحدات الادارية للقضاء وكما يلاحظ في جدول (٧) وشكل (٥) اذ سجلت اعلى نسبة لتلك الحالات (٤,٥%) ضمن زيادة العمل عن بعد . اما ادنى نسبة لتلك الحالات فقد بلغت (١,٥%) ضمن حالة فقدان الشخص لوظيفته . اما بحسب الوحدات الادارية فقد بلغت اعلى نسبة لحالة زيادة العمل عن بعد في ناحية الشناقية وقد بلغت (٧,٦%) ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الاصابة بفايروس كورونا ضمن سكان تلك الناحية . اما بالنسبة الى حالة ايقاف السكان عن العمل فسجلت اعلى نسبها ضمن قضاء الحمزة وبلغت (٧,٣١%) ويرجع ذلك الى كون القضاء يمتاز بارتفاع نسبة وجود الدوائر الحكومية وكذلك ارتفاع نسبة الاصابة بين سكانه مما ادى الى ايقافهم لفترة عن العمل . اما اعلى نسبة لحالة اغلاق مكان العمل فكانت ضمن مركز قضاء الحمزة وبلغت. (3,23%)

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحمزة بحسب تعرضهم لحالات معينة اثناء تفشي فايروس كورونا

الوحدة الادارية	زيادة العمل عن بعد		فقدان الوظيفة		ايقاف عن العمل		اغلاق مكان العمل		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الحمزة	122	43,5	4	1,5	89	31,7	65	23,3	280	100
ناحية السدير	53	59,6	1	1,1	25	28,1	10	11,2	89	100
ناحية الشناقية	65	60,7	2	1,8	28	26,2	12	11,3	107	100
المجموع	240	50,4	7	1,5	142	29,8	87	18,3	476	100

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٥) التوزيع النسبي لسكان قضاء الحمزة بحسب تعرضهم لحالات معينة اثناء تفشي فايروس كورونا



المصدر: جدول رقم (7)

الاستنتاجات

- 1- بلغ عدد الاصابات بفيروس كورونا عام ٢٠٢٠ في العراق (١٩٢٣٧٩٦) اصابة مؤكدة وقد تباينت تلك الاصابات في المحافظات اذ بلغ اعلاها نسبة ضمن محافظة بغداد (٢٧،١%) اما ادناها فقد بلغت (١،٣%) في محافظة الانبار
- 2- تباينت حالات الاصابات بفيروس كورونا في قضاء الحمزة الشرقي اذ بلغت اعلى نسبها (٤٩،٤%) في مركز قضاء الحمزة الشرقي اما ادناها فقد بلغت (٢١،٤%) في ناحية السدير.
- 3- تباين حالات الاصابة بفيروس كورونا على مستوى الحضر والريف في قضاء الحمزة الشرقي اذ بلغت اعلاها ضمن حضر القضاء وبلغت (٧٣%) اما في ريف القضاء فقد بلغت (27%)
- 4- تباين نسبة الألتزام بالحجر المنزلي من قبل سكان قضاء الحمزة الشرقي اذ بلغت اعلى نسبة له ضمن النسبة (٥٠%) وبلغت (٥٦،٧%) اما ادناها فقد كانت ضمن النسبة (١٠٠%) وبلغت (15,5%)
- 5- كان للحجر المنزلي العديد من الآثار الاجتماعية الايجابية والتي تمثلت بتنمية العلاقات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي بين سكان القضاء.
- 6- ظهرت العديد من الآثار الاجتماعية السلبية للحجر المنزلي بين سكان قضاء الحمزة الشرقي تمثلت بظاهرة العنف الاسري وارتفاع حالات الطلاق والتباعد الاجتماعي والصحة النفسية والتعليم والعمل ، وقد تباينت نسب اثارها بين سكان القضاء وضمن وحداته الادارية.

المقترحات

- 1- من اجل ايقاف تفشي فايروس كورونا من الضروري ايقاف جميع الانشطة الاجتماعية التي تفضي الى اللقاء والتقارب بين السكان كحفلات الزواج والفواتح وغيرها.
- 2- ان من اهم اسباب انتشار فايروس كورونا هو ارتفاع نسبة العمال الذين يعتمدون في معيشتهم على العمل اليومي لذا فإن ابقاء هؤلاء في بيوتهم يتطلب بالضرورة تقديم مساعدات مالية مناسبة لهم.
- 3- على رجال الدين وخطباء الجوامع والحسينيات ان يدعوا السكان الى الالتمار بالوعي الصحي والحجر المنزلي باعتباره هو الاساس في تجنب الاصابة بفيروس كورونا.
- 4- قيام وسائل الاعلام المرئية والسمعية والمقروءة بالتعاون مع المؤسسات الصحية بما يسهم في نشر الوعي الصحي بين السكان.
- 5- انشاء لجنة مكونة من وزارة التخطيط والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية لخصر شرائح المجتمع الاكثر فقراً ومحرومية لغرض تخصيص حصة غذائية او مالية تصرف بشكل عاجل لاغاثة هذه الفئات الهشة لحين تجاوز الازمة.

- (1) معجم اللغة العربية المعاصرة ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٩٢
- (2) القاموس الطبي ن نسخة محفوظة com.altibbi.www : منظمة الصحة العالمية ((2):
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
- (3) محمد خليل ابراهيم ، أثر الأوبئة على المجتمع في باب الاعتقاد - فايروس كورونا انموذجاً ، مجلة اداب الفراهيدي ، المجلد (١٢) ، العدد (٤٦) ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ ، ص 377.
- (4) مجدي حسن سارس الطوخي ، المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ، دولة الكويت ، 2019
- (5) منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط(5) <http://www.emromwho.int/ar/surveillance>
- (6) لمياء احمد مجسن ، علاقة الكثافة السكانية بالاصابة بفيروس كورونا في محافظة بغداد ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد الحادي والاربعون ، الجزء الثاني ، ٢٠٢٠ ، ص 414
- (7) ناصر توفيق ، الكثافة السكانية لها دور كبير في تسهيل وانتشار فيروس كورونا ، 2021.
<http://www/aL,madina.com/article>
- (8) الدراسة الميدانية
- (9) مجدي حسن الطوخي ، المتلازمة التنفسية الوخيمة ، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ، الكويت ، ٢٠١٩ ، ص 67
- منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط(10) <http://www.emro,who,int/ar/surveillance> ...
- (11) جائحة فيروس كورونا في العراق ، 2020 ،
<https://ar.wikipedia.org>
- (12) زينب البقري ، الآثار المجتمعية لجائحة كورونا على العلاقات والتفاعلات داخل المجتمعات ، قضايا ومطرات ، مركز الحضارة للدراسات والبحوث ، القاهرة ، العدد ١٩ ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٨
- (13) عبد الله كوعلي ، مدى صمود قيمة التضامن الانساني اثناء جائحة كورونا - الزمن الوبائي ، دراسات في الدين والفلسفة والفكر ، مركز تكامل للدراسات والابحاث،المغرب ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٠٩
- (14) عبد الحق زياني ، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا ، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، العدد (٣) ، ص ٦٦ .
- (15) المصدر نفسه ، ٦٨
- (16) الدراسة الميدانية

الوحدة الادارية	مجموع الاسر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	عدد الاستثمارات
م. ق الحمزة الشرقي	14005	280	9407	188	4598	92
ن. السدير	4445	89	926	19	3502	70
ن. الشنافية	5346	107	2281	46	3065	61
المجموع	23796	476	12614	253	11165	223

(17) العنف الاسري ضد المراء، الأسباب والمعالجات. دراسة مقدمة لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، اعداد مركز التغذية والتنمية، السودان، ٢٠٠٦، ص5

(18) المصدر نفسه، ص6.

(19) عبد الله نصير ، فاطمة علي جاد الله ، عائشة احمد الحسيني ، اشكال العنف تجاه المرأة، رؤية من خلال المجتمع السعودي ، ٢٠٠٦ ، ص. 66 ،

(20) الصحة والعنف ، المجلس الوطني لشؤون الاسرة ، منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٥ ، ص9

(21) محمد بوميديان ، العنف ضد المرأة في زمن الحجر المنزلي ، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، العدد (٨) ، ٢٠٢٠ ، ص 151

(22) أمين برفود ، تأثير الحجر المنزلي على العلاقات الأسرية (العنف ضد الزوجة نموذجاً) ، مجلة بحث للدراسات والابحاث القانونية والقضائية ، المغرب ، العدد(٢٢) ، ٢٠٢٠ ، ص84.

(23) نوران حسن ، جائحة كورونا والعنف المنزلي ، المعهد المصري للدراسات ، اسطنبول ، ٢٠٢٠ ، ص11

(24) بوفلجة غيات ، دور الرفاه النفسي في تدعيم الحصانة النفسية والجسدية لمواجهة وباء كوفيد -١٩ ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، العدد ١٠ ، ٢٠٢٠ ، ص292.

(25) الاثار الاجتماعية ، الاقتصادية لكوفيد ١٩ في الدول الاعضاء لمنظمة التعاون الاسلامي ، منظمة التعاون الاسلامي ، مركز الابحاث الاحصائية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، التدريب للدول الاسلامية ، ٢٠٢٠ ، ص29

(26) ياسمين هلال الحياي ، تداعيات فايروس كورونا على الصعيد العالمي ، مجلة الدنانير ، العدد(٢٣) ، الجامعة التقنية الوسطى / معهد الادارة / الرصافة ، ٢٠٢٠ ، ص734

(27) قيس حسين علي ، انعكاسات ازمة كورونا على الايرادات النفطية في العراق لعام ٢٠٢٠ ، مجلة العلوم المالية والمحاسبية ، المجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠٢١ ، ص180

ملحق (١) توزيع حجم العينة المختارة التي اختيرت بنسبة ٢% من الاسر في منطقة الدراسة بحسب وحداتها الادارية لعام ٢٠٢٠

المصدر :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمسكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١ .

- تم توزيع الاستثمارات بحسب المعادلة الاتية :

حجم العينة المرغوبة = نسبة العينة الى المجتمع × حجم العينة الكلي ÷ ١٠٠

2 x ١٢٦١٤ ÷ ١٠٠ = ٢٥٢،٢ - حضر

2 x ١١١٦٥ ÷ ١٠٠ = ٢٢٣،٣ - ريف ينظر :

ملحق(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (الحجر المنزلي لمواجهة فايروس كورونا واثاره الاجتماعية على سكان قضاء الحمزة الشرقي). تهدف الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث العلمي لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة.

- ١- محل الإقامة : الناحية حضر ريف ... عدد الاسرة في الوحدة السكنية
- ٢- مهنة رب الأسرة:- موظف طالب كاسب عاطل عن العمل
- ٣- هل توجد حالات اصابة بفيروس كورونا في العائلة : نعم كلا
- ٤- هل لدى اي شخص في منزلك اي من الامراض التالية : ارتفاع ضغط الدم..... مرض السكري..... امراض القلب..... امراض الرئة (الربو)..... السرطان
- ٥- هل حدث لك اي مما يلي منذ تفشي الفايروس : زيادة العمل عن بعد..... فقدان وظيفتك ايقافك عن العمل مؤقتاً
- ٦- ما نسبة التزامك بالحجر المنزلي : ٥٠% ٧٠% ١٠٠%
- ٧- هل ظهرت العديد من المشاكل الاسرية خلال فترة الحجر المنزلي : طلاق عنف اسري
- ٨- هل ارتفعت حالات التعاون والتضامن الاجتماعي في منطقتك خلال فترة الحجر المنزلي : نعم كلا
- ٩- هل تعتقد ان حظر التجوال كان مناسباً للحد من انتقال جائحة كورونا : نعم كلا
- ١٠- هل تعتقد ان البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة جائحة كورونا : نعم كلا
- ١١- هل هناك دور للفرق التطوعية في تقديم المساعدات الطبية في مواجهة جائحة كورونا : نعم كلا

- ١- احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٢- أمين برفود ، تأثير الحجر المنزلي على العلاقات الأسرية (العنف ضد الزوجة نموذجاً) ، مجلة بحث للدراسات والابحاث القانونية والقضائية ، المغرب ، العدد(٢٢) ، ٢٠٢٠ .
- ٣- بوفلجة غيات ، دور الرفاه النفسي في تدعيم الحصانة النفسية والجسدية لمواجهة وباء كوفيد -١٩، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، العدد ١٠، ٢٠٢٠ .
- ٤- زينب البقري ، الاثار المجتمعية لجائحة كورونا على العلاقات والتفاعلات داخل المجتمعات ، قضايا ومطرات ، مركز الحضارة للدراسات والبحوث ، القاهرة ، العدد ١٩ ، ٢٠٢٠ .
- ٥- عبد الله كوعلي ، مدى صمود قيمة التضامن الانساني اثناء جائحة كورونا – الزمن الوبائي ، دراسات في الدين والفلسفة والفكر ، مركز تكامل للدراسات والابحاث،المغرب ، ٢٠٢٠ .
- ٦- عبد الله نصير ، فاطمة علي جاد الله ، عائشة احمد الحسيني ، اشكال العنف تجاه المرأة ، رؤية من خلال المجتمع السعودي ، ٢٠٠٦ .
- ٧- عبد الحق زياتي ، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا ، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، العدد (٣) .
- ٨- فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ .
- ٩- قيس حسين علي ، انعكاسات ازمة كورونا على الايرادات النفطية في العراق لعام ٢٠٢٠ ، مجلة العلوم المالية والمحاسبية ، المجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠٢١ .
- ١٠- لمياء احمد مجسن ، علاقة الكثافة السكانية بالاصابة بفيروس كورونا في محافظة بغداد ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد الحادي والاربعون ، الجزء الثاني ، ٢٠٢٠ .
- ١١- مجدي حسن الطوخي ، المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ، دولة الكويت ، ٢٠١٩ .
- ١٢- محمد بوميدان ، العنف ضد المرأة في زمن الحجر المنزلي ، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، العدد (٨) ، ٢٠٢٠ .
- ١٣- محمد خليل ابراهيم ، أثر الأوبئة على المجتمع في باب الاعتقاد -فايروس كورونا نموذجا ، مجلة اداب الفراهيدي ، المجلد (١٢) ، العدد (٤٦) ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ .
- ١٤- وليد علي حسين ، اجراءات جائحة فايروس كورونا (كوفيد -١٩) فرصة في تعزيز جودة التعليم في العراق (دراسة استطلاعية) ، مجلة جامعة الانبار لعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (١٢) ، العدد (٣٠) ، ٢٠٢٠ .
- ١٥- نوران حسن ، جائحة كورونا والعنف المنزلي ، المعهد المصري للدراسات ، اسطنبول ، ٢٠٢٠ .
- ١٦- ياسمين هلال الحيايالي ، تداعيات فايروس كورونا على الصعيد العالمي ، مجلة الدنانير ، العدد(٢٣) ، الجامعة التقنية الوسطى / معهد الادارة / الرصافة ، ٢٠٢٠ .
- ١٧- العنف الاسري ضد المراء ، الأسباب والمعالجات. دراسة مقدمة لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، اعداد مركز التغذية والتنمية ، السودان، ٢٠٠٦ .
- ١٨- الصحة والعنف ، المجلس الوطني لشؤون الاسرة ،منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٥ .
- ١٩- الاثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد ١٩ في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي ، منظمة التعاون الاسلامي ، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية ، ٢٠٢٠ .
- ٢٠- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمسكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١ .
- 21- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

22- [https:// ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

القاموس الطبي ن نسخة محفوظة com.altibbi.www : ومنظمة الصحة العالمية
23- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.

منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط-24 <http://www.emromwho.int/ar/surveillance>

25- ناصر توفيق ، الكثافة السكانية لها دور كبير في تسهيل وانتشار فيروس كورونا ، 2021.

[http://www/aLmadina.com/article](http://www.aLmadina.com/article)

منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط -26 <http://www.emro.who.int/ar/surveillance> ...

27- جائحة فيروس كورونا في العراق ، 2020 ،

<https://ar.wikipedia.org>

- 1- Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books, Cairo, 2008.
- 2- Amin Berfoud, The impact of home quarantine on family relations (violence against the wife as a model), Research Journal for Legal and Judicial Studies and Research, Morocco, Issue (22), 2020.
- 3- Boufalja Ghabat, The role of psychological well-being in strengthening psychological and physical immunity to confront the Covid-19 epidemic, International Journal of Educational and Psychological Studies, Arab Democratic Center, Berlin, No. 10, 2020.
- 4- Zainab Al-Baqari, The Societal Effects of the Corona Pandemic on Relationships and Interactions within Societies, Issues and Perspectives, Al-Hadara Center for Studies and Research, Cairo, No. 19, 2020.
- 5- Abdullah Koali, The extent to which the value of human solidarity remains steadfast during the Corona pandemic - the epidemiological time, studies in religion, philosophy and thought, Takamul Center for Studies and Research, Morocco, 2020.
- 6- Abdullah Naseer, Fatima Ali Jadallah, Aisha Ahmed Al-Husseini, Forms of Violence towards Women, A Vision through Saudi Society, 2006.
- 8- Fathi Abdel Aziz Abu Radi, Principles of Geographical Statistics, Part 1, University Knowledge House, Alexandria, 1989.
- 9- Qais Hussein Ali, The Repercussions of the Corona Crisis on Oil Revenues in Iraq for 2020, Journal of Financial and Accounting Sciences, Volume 1, Issue 1, 2021.
- 10- Lamia Ahmed Majsan, The relationship of population density to infection with the Corona virus in Baghdad Governorate, Journal of the College of Education, Wasit University, Issue forty-first, Part Two, 2020.
- 11- Majdi Hassan Al-Toukhi, Severe Acute Respiratory Syndrome, Arab Center for Health Sciences Compilation and Translation, State of Kuwait, 2019.

- 12- Muhammad Boumaidan, Violence against women in the time of home quarantine, Al-Boughaz Journal for Legal and Judicial Studies, Dar Al-Salaam for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh, Issue (8), 2020.
- 13- Muhammad Khalil Ibrahim, The Impact of Epidemics on Society in the Gate of Belief - Corona Virus as a Model, Al-Farahidi Adab Journal, Volume (12), Issue (46), Tikrit University, 2021.
- 14- Walid Ali Hussein, Measures of the Corona Virus Pandemic (Covid-19) an opportunity to enhance the quality of education in Iraq (a prospective study), Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume (12), Issue (30), 2020.
- 15- Nouran Hassan, Corona pandemic and domestic violence, Egyptian Institute for Studies, Istanbul, 2020.
- 16- Yasmine Hilal Al-Hayali, The Repercussions of the Corona Virus at the Global Level, Al-Dinar Magazine, Issue (23), Middle Technical University / Management Institute / Al-Rusafa, 2020.
- 17- Domestic violence against women, causes and treatments. A study presented to the Arab Women Center for Training and Research, prepared by the Center for Nutrition and Development, Sudan, 2006.
- 18- Health and Violence, National Council for Family Affairs, World Health Organization, 2005.
- 19- The social and economic effects of the COVID-19 pandemic in the member states of the Organization of Islamic Cooperation, Organization of Islamic Cooperation, Center for Statistical, Economic and Social Research and Training for Islamic Countries, 2020.
- 20- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, General Census of Buildings, Housing, Establishments and Families, Results of Counting and Numbering, Report No. (9), 2011.
- 21- Republic of Iraq, Ministry of Health, Diwanayah Health Directorate, Planning Department, Statistics Division, unpublished data, 2020.
- 22- https://en.wikipedia.org/wiki/Medical_Dictionary. Archived copy: www.altibbi.com. World Health Organization: [23- https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses).
- 24- World Health Organization, Regional Office for the Eastern Mediterranean <http://www.emromwho.int/ar/surveillance>
- 25- Nasser Tawfiq, Population density has a major role in facilitating and spreading the Corona virus, 2021. [http://www/almadina.com/article](http://www.almadina.com/article)
- 26- World Health Organization, Regional Office for the Eastern Mediterranean... <http://www.emro.who.int/ar/surveillance>
- 27- Coronavirus pandemic in Iraq, 2020, <https://en.wikipedia.org>